استقم بلسان الحق في مقام التوحيد قال تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون واعلم ان الطرق الى الله
بعدد انفاس الخلائق وما المقصد الا المقصد واحد وما الدين الا
دين واحد وهو امر الله وما امرنا الا واحدة فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وان

الدين متقوم بأركان اربعة التوحيد والنبوة والولاية والشيعة
ابواب اربعة لا يدخل اليها الا بافرادها وكل ذلك وجه كما الذي
لا يهلك وهو حب آل الله سلام الله عليهم الذي شغفني حبهم
و هو كنز الخفي وتراث الابرار الى هذا المقام لو سيكا حيث انتقل
اوفى كل حسنة حتى اجتبا فاذا احبت ليس فوقها حسنة
والحب والحبيب والمحب والمحبوب اربعة ابيات من تجلي الاله
فيك فمن فضلك فاذكر ايات الاربعة فيك وجلت
قلبك وولهت افئدتك وتروحت روحك وتزلزلت
في الشوق حبك فانت اهل الجنة واصحاب امير المؤمنين ع
سلام الله عليه وعلى اولاده الطيبين الطاهرين حقا وح امتنا عليه
الدين القويم والصراط المستقيم والصراط الواضح المبين
ما فوق ذلك المقام حسنة وذلك يترقى ببقاء الله وما
لمحبة الله غاية ولا نهاية وذلك قطب السلوك وان الاربعة
كلها سبيل سلوك العبد لمولاه ولكن بالحركة الى القطب
الذي اشرنا واما سبيل الوصول الى القطب فاعلم ان
الوصول الى مقام ابتك الوصول الى ربك وهو مقام تقوى
الى لص الله تعالى كما سئل نبي من الانبياء ع ربه
كيف الوصول اليك قال له تعالى الق نفسك تعال
الي وذلك المقام للمبتدين مشروطا بنهي النفس عن الهوى
وحملها على ما تكره لانه ليس حجاب للعبد اوحش عن نفسه
اليه والله لو جهدت نفسك ووصلته الى مقام القرب و
الذكر واستانست في ظلال حبيبك واثرته على ما سواه

وانقطعت

وتلطف ادبا ادبا لما تغفل عن مقامه لان العارف تعبده مع كلمه

ولا نطق ولا اشارة ولا اعمل له الا بالله تعالى ولا تغفل عن

الاعتبار ولا تحرم لنفسك من الدنيا واحسن كما احسن الله

اليك ولا تغفل كانت قد كشف يوم المعاد وطولا وكنت

انت القائل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله فامض

حيث تؤمر ولا تخف لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء والله ذو الفضل العظيم وفر كل الفرار من كل ما يشغلك

عن الله فانه سم قاتل يسحر قلبك فلا تشعر كلا لو تعلمون علم

اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين عليك برفض

الدنيا وما فيها فانها راس كل خطيئة ولا تقف في سيرك

في مقام لان كلب السهو خير من اهل السوق واهل السوق

اهل الوقوف واصل المانع الوقوف عن الله فان الدنيا

والاخرة حالتان ان كان توجهك بالله فانت في الجنة

وان كان نظرك الى نفسك فانت في النار وفي الدنيا

وافهم الاشارات واقطع عن نفسك العادات والشهوات

واعتزل حظ والخلق وملامة القرب وشماتة العدو من الاهل

والولد فاذا سلكت هذه المسالك فقد فتحت على نفسك

باب ورجوت ان تدخل الى ملك الكريم ولاهل البصيرة

اشارات لطيفة فاكشف سبحات الجلال حتى الاشار .

واقع الموهومات واهتك الاستار واضرب بالا حرية

صفة التوحيد حتى طلع نور الصبح من شمس حقيقتك وادخل

مدينة الوحدة وادخل اشوك واطف سراج كل من حولك

في الله تعالى فاذا وصلت الى مقام محمود حيث وعد الله اهل المحبة
في السبيل اعني التوجه بالوحدة الحقيقية في ظلمات الكثرات
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وذلك الكتاب
سبيل سلوك الاختصار لاولي الابصار وفيه كفاية للمخلصين
الموحدين وعلى التفصيل قد كتبه سيدي ومعتمدي ومعلمي
الحاج سيد كاظم الرشتي اطال الله بقاءه مفصلا واسلك
سبيل ربك ذللا يخرج من بطونها شرابا مختلف الوانه
فيه شفاء للناس ورحمة ولا يزيد الظالمين الا خسارا